العجاب في بيان الأسباب

نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول ا لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره ا D أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهرا فكان ا D قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فأنزل ا D قل المشرق و المغرب و أنزل ا D فأينما تولوا فثم وجه ا .

و أخرج الطبري من طرق عن قتادة قال قال أناس لما صرفت القبلة نحو الكعبة كيف بأعمالنا التي كنا نعمل قبل فنزلت .

ومن طريق أسباط بن نصر عن السدي لما توجه رسول ا قبل المسجد الحرام قال المسلمون ليت شعرنا عن إخواننا الذين ماتوا وهم يصلون قبل بيت المقدس هل قبل ا منا ومنهم أو لا فنزلت .

ومن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال قال ناس لما حولت القبلة إلى البيت الحرام كيف بأعمالنا التي كنا نعمل في قبلتنا الأولى فنزلت